

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : التَّنْقِيرُ مثلُ الصَّفِيرِ . من المَجَازِ يقال : بينَهُما مُناقِرَةٌ ونِقارٌ
وناقِرَةٌ بالكسْرِ أي كلامٌ عن اللّٰحِيانِيّ . قال ابن سَيِّدِه : ولم يفسِّرْهُ قال : وعندي
هو مُراجَعَةٌ في الكلام وبثُّهُما أَحاديثُهُما وأُمورُهُما . من المَجَازِ : النِّقْرُ :
أَن تُلزِقَ طَرَفَ لِسَانِكَ بِحَنَكِكَ وتفتحَ ثُمَّ تُصَوِّتَ قاله ابنُ سَيِّدِه . وقال
هو أَن يضع لسانَه فوق ثناياه مما يَلِي الحَنَكَ ثم يَنقُرُ وقيل : هو إِزاقُ طَرَفِ
اللسانِ بِمَخْرَجِ النُّونِ ثمَّ التَّصَوُّتُ به فيَنقُرُ بالدَّابَّةِ لتسيرِ أُوهُهُ واضطرابِ
اللسانِ في الفمِ إلى فوق وإلى أسفل أُوهُهُ وهو صَوْتٌ وفي التكملة : صَوِيَّتٌ يُرْعَجُ به
الفَرَسُ . وفي الصحاح : نَقَرَ بالفَرَسِ وفي التهذيب والتكملة : ونَقَرَ بالدَّابَّةِ
نَقْرًا . وزاد في التكملة : وَأَنقَرَ بها إنقارًا مِثْلُهُ . وقال ابن القطّاع :
نَقَرَ بلسانه نَقْرًا : ضَرَبَ حَنَكَهُ لِيَسْكُنَ الفَرَسُ من قَلاقِه . قلت : وهو
مُخالفٌ لما ذكره الجَوْهَرِيُّ والأَزْهَرِيُّ وابن سَيِّدِه فليُتَأَمَّلْ . وقول فَدَكَرِيّ
المِنْدُقَرِيُّ الطَّائِيّ وهو عُبيد بن ماوِيَّةَ : .
أَنَا ابنُ ماوِيَّةَ إِذْ جَدَّ النِّقْرُ . . . وجاءت الخَيْلُ أَثابِرِيّ زُمَرٌ قال
الجَوْهَرِيُّ : أَراد النِّقْرُ بالخيل فلما وقف نَقَلَ حركةَ الرَّاءِ إلى القاف وهي
لغةٌ لبعض العرب وقد قرأَ بعضهم " وتَواصَّوا بالصَّابِرِ والأَثابِرِيّ " : الجماعات الواحدة
منهم أُثْبِيَّةَ . وقال ابن سَيِّدِه : أَلقى حركةَ الرَّاءِ على القاف إِذْ كان ساكنًا
لِيَعْلَمَ السَّمْعُ أَنَّها حركةُ الحَرَفِ في الوَصْلِ كما تقول : هذا بَكَرٌ ومَرَرْتُ
بِبَكَرٍ قال : ولا يكون ذلك في النَّصْبِ . قال : وإن شئتَ لم تَنقُلْ ووقفتَ على
السُّكُونِ وإن كان فيه ساكن . والنِّقْرُ أَيضًا صوتٌ يُسْمَعُ من قرعِ الإبهامِ على
الوُسْطَى وهو مَجَازٌ . وفي حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ في قوله تعالى : " ولا يُطْلَمُونَ نَقِيرًا "
" وضَعَ طَرَفَ إِبْهامِهِ على باطنِ سَبِّابَتِهِ ثُمَّ نَقَرَهَا وقال : هذا النِّقْرُ . من
المَجَازِ : نَقَرَ بِاسْمِهِ تَنقِيرًا : سَمَّاهُ من بينهم وكذلك انْتَقَرَهُ إِذا سَمَّاهُ
من بين الجماعة . وانْتَقَرَهُ : اخْتارَهُ قيل : ومنه دَعْوَةٌ النِّقْرِيّ . من
المَجَازِ : انْتَقَرَ الشَّيْءَ إِذا بحثَ عنه كَنَقَرَهُ تَنقِيرًا نَقْرًا عنه
وتَنقَرَهُ . والتَّنْقِيرُ عن الأَمْرِ : البحثُ عنه والتَّعَرُّفُ وفي حديثِ ابنِ المُسَيَّبِ
بلاغَهُ قولُ عِكْرَمَةَ في الحَينِ أَنَّهُ سَتَّهَ أَشْهُرِيّ فقال : انْتَقَرَهَا
عِكْرَمَةَ أَي اسْتَنْبَطَها من القرآن . قال ابنُ الأَثِيرِ : هذا إن أَراد تصديقَه وإن

أراد تكذيبه فمعناه أذنبه قالها من قيدل نفسه واختص بها . وأذنبه عنه
إنذاراً : كفف ويقال : ضربَ ذنبه عنه حتى قتله أي ما أذنبه عنه ومنه
حديث ابن عباس : ما كان لي ذنبٌ إلا ولدتُ كُفًّا عنه حتى يُهلكه ومنه قول ذوؤيب
بن زَيْمِ الطُّهَوِيِّ : .

لَعَمْرُكَ ما وَذَّيْتُ في وَدِّ طَيْئِي ... وما أنا عن شيءٍ عَنانِي بِمُنْقَرٍ
ونقير عليه كفرح ينقير نقيراً : غضب والنقير : الغضبان ويقال : هو نقير
عليك . نقيرت الشاة نقيراً : أصابته النقرة كهمة وهى داءٌ يصيب
الغنم والبقر في أرجلها فتريم منه يطون فأخذها وتظلع . وقيل : هو
التواء العرقوبين . وقال ابن السكيت : داءٌ يأخذ المِعْزَى في حوافرها
وفي أخذها فيلتمس في موضعه فيرى كأنه ورَمٌ فيكوى فيقال : بها نقرة
 . وعنز نقرة . وفي الصحاح : النقرة : داءٌ يأخذ الشاة في جنوبها
قال المرار العدوي : .

وحشوت الغيط في أضلعه ... فهو يمشي حطالنا كالنقير